مجموعة المخطوطات الإسلامية

النشرة الشهرية – العدد الثاني – شعبان ١٤٣٨

تقديم

د. نجم عبد الرّحمن خلف

المكتبة الشاملة آمال وآلام

د. عبد السميع الأنيس

أيسر الطرق لنقد النص المحقق

محمود النحال

بسم الله الرحمن الرحيم

مشرف المجموعة:

عادل بن عبد الرحيم العوضي

تنسيق وتحرير:

ضياء الدين جعرير

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله.

النشرة الشَّهريَّة

شعبان ١٤٣٨

تنبيه: هذه نشرةٌ شهرية ولا تخضع لقواعد المجلات

تُنشر بها المقالات التي كتبت بمجموعة المخطوطات الإسلامية

Facebook.com/almakhtutat

Twitter.com/almaktutat

Telegram.me/almaktutat

للمراسلة عبر البريد الإلكتروني:

almaktutat@gmail.com

فهرست العدد

تقديم	د. نجم عبد الرحمن خلف	٨
نسخة المحدث عبد الجليل الأبهري (ت ٦٤٣هـ) من السنن الكبير للبيهقي (ت٤٥٨هـ) المكتوبة للحافظ تقي الدين أبي عمرو ابن الصلاح الدمشقي (ت٦٤٣هـ)	محمود النحال	١٢
ما وقف عليه ابن طولون من خطوط الأئمة الأعلام	محمود النحال	١٥
حماية المعلومات العلمية بالتعمية علىٰ مصدرها أو تعمد افتعال خطأ لا يضر فيما تنشره	محمود النحال	١٩
أيسر الطرق لنقد النص المحقق	محمود النحال	٢٣
لله ثم للتاريخ	عبد الرّحيم يوسفان	٢٨
مثال علىٰ تطور عنوان الكتاب عبر القرون	إبراهيم الهاشمي الأمير	٣٠
من بدائع فقه السيرة	د. عبد الرزاق مرزوك	٣٢
المكتبة الشاملة آمال وآلام	د. عبد السّميع الأنيس	٣٣
بسام عبد الوهاب الجابي (١٩٥٣-٢٠١٧)	د. إياد خالد الطّبّاع	٤٣

الضبط الصحيح لعنوان كتاب العبر	د. رياض بن حسين الطائي	٤٦
نصّان من خوارج النصوص في ذكر زلازل وقعت في المغرب والبوسنة	محمد علوان، ضياء الدّين جعرير	٤٩
من الوثائق السلطانية المغربية [١]	محمد علوان	٥٢
من الطرر المغربية [١]	محمد علوان	٥٤
هكذا نعىٰ المحدث شمس الدين الخبري شيخه الحافظ المزي	محمد بن عبد الله السريّع	٥٦
خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٠) (خط العــلامة أحمد تيمور (ت ١٣٤٨هـ) رحمه الله تعالىٰ علىٰ كتاب أوقفه وأوقف جميع كتبه علىٰ نفسه ، ثم علىٰ ذريته من بعده ، ثم علىٰ الأمة)	شبيب العطيّة	٥٧
خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥١) (خط العلامة بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت ٧٩٤هـ) رحمه الله تعالىٰ)	شبيب العطيّة	٦٩
خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٢)	شبيب العطيّة	٧٥

(خط الجَنَّة ، شمس الدين محمد بن عبدالقادر الجعفري النابلسي الحنبلي (ت ٧٩٧هـ) رحمه الله تعالىٰ)		
خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٣) (من طرائف السماعات ، أحمد ابن الحافظ السخاوي (ت ٨٦٤هـ) رحمهما الله تعالىٰ ، يبكي بأعلىٰ صوته في مجلس أم الفضل هاجر القدسية وعمره ثلاث سنوات ، ذكر ذلك كاتب السماع ابن عَزَم)	شبيب العطيّة	٨١
خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٤) (نسخة من القصيدة المالكية للإمام اللغوي ابن مالك النحوي (ت ٦٧٢هـ) رحمه الله تعالىٰ عليها خطّه ، وإجازته للإمام شمس الدين الحاضري (ت ٧٠٠هـ) ، وعليها تملك الحاضري رحمه الله تعالىٰ)	شبيب العطيّة	٨٥

خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٥) (نسخة نفيسة من "الفريد في إعراب القرآن" للمنتجب الهمذاني (ت ٦٤٣هـ) رحمه الله تعالىٰ ، بخط المجد ابن الـمُهْتَار (ت ٦٨٥هـ) رحمه الله تعالىٰ ، وعليها تملك ووصف بخط عمر بن عثمان الجعفري (ت ٧٧٣هـ) رحمه الله تعالىٰ)	شبيب العطيّة	٩١
خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٥٦) (إجازة بخط الإمام المقرئ ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) رحمه الله تعالىٰ ، لعلي باشا بن صفر شاه التبريزي)	شبيب العطيّة	٩٧
مكتبة أوقاف طرابلس – ليبيا	مصعب بن أنس اللهو	١٠٤
من جديد إصدارات أعضاء المجموعة مراقي اللحاق برجال سيرة ابن إسحاق	د. عبد الرّزاق مرزوك	١٠٦
الزهرة النائرة فيما جرىٰ في الجزائر حين أغارت عليها جنود الكفرة لمحمد بن محمد بن رقيّة التلمساني	خير الدين سعيدي	١٠٩

أخبار تراثية بمشاركة ١٨ مؤسسة حكومية مركز جمعة الماجد يختتم دورة الأرشفة الإلكترونية الرابعة		١١٢

أيسر الطرق لنقد النص المحقق

الحمد لله وحده، وبعد:

فمن أيسر طرق نقد النص المحقق: النّظر فيما فات المحقق من نسخ، فربما تعثر علىٰ نسخة أتقن مما اعتمدها المحقق، فتصوب عشرات المواضع التي علىٰ الخطأ بالمطبوع.

لذا حري بكل من يقف علىٰ نسخة لم تعتمد في المطبوع أن يبين ذلك، ويتركه من الترهات التي تزعم أن اجتماع المكتبات الخطية بأيدي صغار طلبة العلم جعلتهم يسارعون في الاستدارك علىٰ المحقق.

وربما فات المحقق نسخة تسد ثغرة النقص الواقع في النص المحقق مثاله: «كتاب تالي تلخيص المتشابه في الرسم» لمؤرخ بغداد، تحقيق: الشيخ مشهور آل حسن، ط الصميعي، علىٰ نسخة مبتورة من آخرها و سد النقص من تلخيص السيوطي للكتاب، ويقع ضمن مجموع نادر الوجود بمكتبة بايزيد العمومي، وفاته نسخة دار الكتب المصرية وهي تسد ثغرة كبيرة من النقص الواقع بالنص المحقق والكتاب لم يعاد تحقيقه وسد النقص الواقع فيه.

ويُعد حلقة رئيسية في كتب الرسم هُو «وتلخيص المتشابه في الرسم»، تحقيق: الأستاذة سكينة الشهابي، واعتمدت علىٰ نسخة بخط ابن النجار.

وفيهما من التنبيه علىٰ المتشـــابه ما لا يوجد في غيرهما حتىٰ كتاب «الإكمال» لتلميذه الأمير ابن ماكولا، وكتاب «توضـيح المتشـــابه» لابن ناصـــر الدين الدمشقي الذي يعد من أتقن وأجمع كتب الرسم، ومعلوم أنه إذا حصل خلاف في ضبط كلمة فالقول قول ابن ناصر الدين الدمشقي!

وكذا من فوات النسخ الخطية نسخة أحمد الثالث من «البعث والنشور»، وتعد النســخة الكاملة للكتاب، ورغم أن محقق دار الكتب الثقافية كان علىٰ علم بها إلا أنه أغفلها، واعتمد علىٰ نسخة شهيد علي با شا، وهي مبتورة من أولها، لكن أُحدث لها صفحة عنوان، وعليها عدة تمليكات تدل علىٰ أنها كانت لأحد الأئمة بالجامع الأزهر، وكان من قرية بعاصير إحدىٰ قرىٰ بيروت، وله تعليقات عقدية كثيرة مثبتة علىٰ طرر النسخة !

وأيضًا ربما ما أغفله المحقق من نسخ هُو الإبرازة الأخيرة للمؤلف، ويكون فيها إضافات وتعديلات خلت منها النّسخ المعتمدة كما الحال في نسخة روسيا من «البعث»، ونسخة المتحف من كتاب البخاري.

والحال كذلك في فوات النســخ في «المســند الحنبلي» طبعة الرســالة، وجميعة المكنز استدركت أحاديث من نسخ فاتت ط الرسالة وصلت في موضع لعشرات الأحاديث.

ومن أيسر الطرق أيضًا في نقد العمل المحقق: النّظر في النُّسخ المعتمدة ومن أي الروايات هي، فالدّارج عند المحققين الخلط بين الروايات كما في «الكامل»

لابن عدي طبعة الرشد، فالكتاب ليس من رواية أبي سعد الماليني فقط، بل ثم فوات في سماعه من ابن عدي، وسمعه حمزة السهمي وروايته هي المتمثلة في نسخة أحمد الثالث وهي سقيمة جدا، وثم جلد نفيس من رواية السهمي في فيض الله أفندي ولم يعتمد بالرشد.

ونسخة الظاهرية الأم ملفقة من عدة روايات عن أبي أحمد ابن عدي منها: الماليني، والسهمي، وأبي سعد الإسماعيلي، وغيرهم، وأزعم أن دار التأصيل رائدة الاعتناء بتعدد الروايات للكتب التي عملت عليها ويمكن الاستفادة من المقدمة العلمية لتحقيق «الضعفاء» للعقيلي، كما أن الدار رائدة في اختصار كلام أئمة العلل علىٰ الأحاديث، و«السنن الكبرىٰ» للنسائي نموذجًا.

وأيضًا: طبعة الأستاذ عوامة لـ «كتاب السنن» لأبي داود السجستاني تُعد من أسوء أعماله خاصة خلطه بين الروايات، ورغم أنه نبه لزيادات الروايات الأخرىٰ إلا أنه يتعذر استخلاص رواية اللؤلؤي!

وأيضًا فوات محقق «مصنف عبد الرزاق» لبعض النّسخ كنسخة دار الكتب المصرية جعله يخرج الكتاب ناقصًا فهناك عدة كتب لم يسمعها الدبري من عبد الرزاق، و سمعها الحذاقي منها كتاب المنا سك الكبير، وقد طبع مفردًا و ضم في نشرة دار التأصيل، وينقل منه ابن حزم كثيرًا في «المحلىٰ»، و«حجة الوداع».

ويجبُ مراعاة تعدد الروايات كما الحال في «مصـنف عبد الرزاق» مجلد دار الكتب، وفيض الله وكلاهما يعود إلىٰ نسخة واحدة بروايات مختلفة وبها زيادات في الأحاديث.

وومن أيس الطرق أيضًـا: النّظر في مواضـع الاجتهاد في الحاشـية أعني المواضـع الذي يغيرها المحقق استنادًا إلىٰ المصادر الثانوية، وهنا يَكثر مواضع الزلل كما الحال في «المسـتدرك» للحاكم طبعة الميمان، ويمكنك بسـهولة الاسـتدارك عليهم في مواضـع الاجتهاد، لذا عُلمنا قديمًا أنّه من آليات العمل المحقق جرد مواضع الاجتهاد وعرضها علىٰ خبير ليعيد البحث فيها!

وهـذه الجزئيـة من أهم الجزئيـات التي يعمـل عليهـا الحـاج محمود خليـل في الاستدراك علىٰ الطبعات الجديدة!

ومن أيسـر الطرق أيضًـا: فحص نهاية العمل فالمحقق في بداية العمل يدقق، وفي نهايته يكون أصابه التعب، واستعجال الناشر أو الممول، وفرحه بقصب السبق!

ومن أيسر الطرق أيضًا: النظر في ضبط بعض الأعلام التي تقرأ علىٰ السّليقة مثل:

علي بن رباح صواب ضبطه: عُليّ بضم العين

ومعمر بن سليمان الرقي صواب ضبطه مُعمّر .. وهكذا

ومن أيسر الطرق أيضًا: النّظر في ضبط البنية الإعرابية للمواضع الذي صوبها المحقق أو أجرىٰ لها تعديلًا ففي الغالب يغفل عن إصلاح البنية الإعرابية لهذه المواضع في الأعم الأغلب.

ومن أيسر الطرق أيضًا: النّظر في المصورة المعتمدة فإذا ظفرت بمصورة أوضح يمكنك استدارك عشرات المواضع الذي بيض لها المحقق، وكذا المواضع الذي قرأها علىٰ التوهم ومثاله: «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي، و«السيرة» لابن إسحاق وليس مختصره لابن هشام، وبعض أجزاء «التاريخ»، لابن أبي خيثمة، بل أذكر أنني اعتمدت في بعض أعمالي علىٰ مصورة غير واضحة أصابها بلل واستدركت مواضع البلل من مصادر التخريج، وبعضها تراجم كاملة، وبعد الحصول علىٰ المصورة من مصدرها الأصلي؛ استدركات عشرات الأخطاء والطمس الواقعة في العمل المحقق!

ومن أيسر الطرق أيضًا: النّظر في بعض الآيات التي ترد علىٰ خلاف قراءة حفص خاصة فيما ورد عن عبد الله بن مسعود، ويكثر ذلك في «سنن سعيد» بن منصور، وفي العديد من مؤلفات ابن قيم الجوزية.

ومن أيسر الطرق أيضًا: التّدقيق فيما بيض له المحقق من كلمات، وهذا يعتمد علىٰ وضوح المصورة كما تقدم، وتخريج النّص من مصادره الأصلية.

وبالله المستعان.